



المكتبة لأزهرية

مخطوطة

الإرشاد بما يتعلق بمنافع العباد

المؤلف

أكمل الدين أبو عبدالله محمد بن محمد محمود بن أحمد الرومي الحنفي

وقف به تعالى كما لا يور

الكراس
للمول

هذا الارشاد بما يتعلق
بمناهج العباد
وقد حقي
نفعنا

الله

أم

إلى الله تعالى

هذا الكتاب سكر النقر إلى الله تعالى الحجاب العاين محمد جباري ابن الحرم
الحبيب محمد جباري العمود رثا رفق الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
دعني لله بالمغفرة
أصلي

و

للزوار

وَقَفَّيْ بِهِ تَحَاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَبَّ إِلَيْنَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ
خَصَمِ اللَّهِ بِالْخَلْقِ الْعَالَمِ مُحَمَّدًا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجْمَعِينَ **أَمَّا بَعْدُ** فَهَذَا مَخْتَصَرٌ يَشْتَرِكُ عَلَيْنَا مُقَدِّمَةٌ وَكُتَابَتَانِ
وَخَاتَمَةٌ عَلَيْنَا مِنْ صُحُبِ الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَرَحْمَةُ رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ جَعَلَتْهُ ارْتِشَادُ لِلْمُتَرَشِّدِينَ وَمُقَدِّمَةٌ
لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَصَحْبُهُ الْارْتِشَادُ وَرَحْمَتُهُ ادْخَالُهُ لِيَوْمِ الْعَادِ
وَفَوْضَتُهُ أَمْرٌ بِالْبِرِّ كَلَهُ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ فَانْهَ رَوْحُ بِالْعِبَادِ
الْمُقَدِّمَةُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ لِيَعْبُدُوهُ وَلِيُفِيَتِ
الْعِبَادَةَ وَكَتَبَتْهُ لَا تُذَكَّرُ بِالْعَقُولِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ رَسُولًا
مُبِينًا لِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ يَجِبُ وَكَيْفَ يَجِبُ وَكَيْفَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ
يَجِبُ مَبْشُورِينَ مَنْ اطَاعَ بِالْجَنَّةِ وَنَعِيمُهَا مَنْذَرِينَ مَنْ عَصَى
بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَإِلَيْهَا جَعَلْنَا اللَّهَ وَآيَاتِهِ مِنَ الْمُتَعَمِّعِينَ عَلَيْهِمْ
الطَّيِّعِينَ غَيْرَ الْجَاهِلِينَ الْمُعْصِيَةَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ
الْكِتَابُ الْأَوَّلُ فِي الْأَعْقَادَاتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْبَأْتُكُمْ أَنَّ اللَّهَ إِلَهُكُمْ
جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَا مَتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ النَّبِيَّ الْأَمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّقُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ وَادِي الْأَمَانَةِ فَكَذَّبُوهُ
فَأُظْهِرَ اللَّهُ تَعَالَى بِقُدْرَتِهِ عَلَى يَدَيْهِ بِالْمُعْجَزَاتِ كَانَتْ شَقَاقَ
الْقَمَرِ وَانْجِدَابِ الشَّجَرِ وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ وَالْأَخْيَارِ مِنَ الْمَغِيبَاتِ
وَإِشْبَاعِ

وَقَفَّيْ بِهِ تَحَاب ٤٥

وَإِشْبَاعِ الْخَلْقِ الْكَثِيرِ بِالزَّادِ الْقَلِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأُظْهِرَ مَا
الْقُرْآنُ الْبَاقِي عَلَيْنَا مِنْ الدَّهْرِ دُونَ كُلِّ مُعْجَزَةٍ وَطَالِبُ مِنْهُمْ
الْمُحَارَضَةُ فَعَجَزَ وَاعْتَمَدَ عَلَى ذَلِكَ فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَجَبَهُ عَلَيْنَا امْتِنَانُهُ مَا أَقْرَبَهُ وَالْإِشْبَاعُ مَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَأَمَّا بِالْإِيمَانِ
وَهُوَ تَقَرُّبُكَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَلْبِ فِيهَا عِلْمٌ بِجَدِّهِ بِهِ مِنْ
عَمْدَرِيهِ وَالْأَقْرَابُ بِاللِّسَانِ فَتَمَيَّنَ نَوْمًا بِقُلُوبِنَا وَتَقَرُّ بِالْإِسْلَامِ
أَنَّ اللَّهَ سَيِّدَانَهُ وَتَعَالَى مَوْجُودٌ وَاحِدٌ قَدِيمٌ حَيٌّ بِحَيَاةٍ أَزَلِيَّةٍ
سَرْمَدِيَّةٍ لَا سَبِيلَ لِلْفَتْحِ عَلَيْهِ عَالِمٌ يَعْلَمُ أَزَلِيَّ قَادِرٌ يَقْدِرُ
أَزَلِيَّةً مَرِيدٌ أَرَادَ أَزَلِيَّةً سَمِيعٌ بِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ جَسَدَانِيَّةٌ
مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ وَاحِدٌ أَزَلِيٌّ قَدِيمٌ بِذَاتِهِ لَيْسَ مِنْ جَنْسٍ أَوْ حُرُوفٍ
وَالْأَصْوَاتِ لَيْسَ بِعَرَضٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ مُنَزَّهٌ عَنْ هَوَاتٍ
التَّقْصِيرِ وَالْحُدُوثِ لَا يَتَقَرَّبُ بِلَوْنٍ وَلَا طَعْمٍ وَلَا رَائِحَةٍ وَلَا
بِالْتَّبَعِيَّةِ وَالتَّقَاهِي وَلَا بِمُتَابَعَةِ الْمُحْدِثَاتِ وَلَيْسَ
بِمُتَكَلِّمٍ بِمَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا مُسْتَقَرٌّ عَلَى الْعَرْشِ خَلْقُ الْخَلْقِ
وَأَعْمَالُهُمْ قَدَرُ الْأَرْزَاقِ وَاجَالُهُمْ قَادَرُ اسْتِقْرَافِ السَّاعَةِ
أَعْمَارُهُمْ يَا مَعْزُومُ تَعَالَى مَلِكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فَإِذَا
مَاتُوا وَدَفِنُوا يَعْبُدُ اللَّهُ الْحَيَاةَ بَيْنَهُمْ بِحَيْثُ يَعْتَلُونَ
النُّسُوءَ وَيَقْدُرُونَ عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ فَيَأْتِيهِمْ مَلَكَانِ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ الْمَكِيدُ فَيَجْلِسَانِ الْمَيِّتَ فَيَقُولَانِ
مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَعْتَدِي إِلَيْكُمْ فَيَقُولُ
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ

هذا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسخ له في قبره سبعين ذراعا في سبعين ثم يبور له فيه
ثم يقال ثم فيقول ارجعوا الي اهل فاخبرهم فيقولان ثم فينزلهم
الخراس الذي لا يوقظ الا احب اهل فينزلهم حتى يبعثه الله
من مخبئه ذلك وان كان منافقا يقول سمعت الناس يقولون
فقلت مثلهم لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
لما رضى التبارك عليه فقلتم عليه فتمتلكوا ضلعا فلما رضى فيها
معدنا حتى يبعثه الله من مخبئه ذلك وهو لك مبيت صغير
كان او كبير ايسر اذا غاب عن الامم من واذا مات في البحر او اكله
الشبع فهو مسمول والامم ان الانبياء عليهم السلام لا يسألون
ويغرب في القبر الكفار وبعض العباد من المؤمنين من ثاب الله
نعم بيه ثم ينشر الله الاجساد ويحييها يوم القيامة ويعطي
كتاب المؤمن يمينه وكتاب الكافر شماله ويوضع الميزان وهو
عبارة عن ما يعرف به مقدار الاعمال ويعوزن اعمالهم خيرا كان
او شرا ويوضع الصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم اذق
من الشعر واحد من السين من عليه الخلائق فمنهم كالبرق
ومنهم كالريح ومنهم كالجود المسرع ومنهم كالماء الشوي ومنهم كالنحلة
تدب على حسب درجاتهم ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة الجنة
بفضله وبكرمه بان لم يمتهم ذائنه تعالى وتقدس من غير كين ولا
تشبيه ويدخل اهل النار النار بعدله ويجوز ان يعفو بكم
او يشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعته بعض الاخيار

ممن يستحق النار بالذنب لا بالكفر فان العفو عن الكفر لا يجوز
والجنة والنار مخلوقتان اليوم ولا فتالهما ولا اهلها ابدا
والميتاق الذي اخذه الله تعالى على ادم ولا ريته حق وهو ما روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسح الله بيده النبي وكلنا
بديه يمني من صلب ادم عليه السلام حين احببنا اليها الارض
فاخرج من صلبه جميع ما يخلق الي يوم القيامة كالمثال الذرثرهم
بين يديه وجعلهم على هيئة الرجال والنساء يعني في عقولهم
وقال لهم الست بركم قالوا بلى ونؤمن باللوح والقلم وجميع ما
فدركه فيه وحق القلم ما هو كائن الي يوم القيامة وما اخطا العبد
لم يكن ليصبه وما صاب له لم يكن ليخطئه ولا نرى الخروج عن الاية
وان جاز ونؤمن بالكرام الكاتمين وهم ملائكة يكتبون الاعمال
في صحايقهم اجسام ونرى الصلاة خلق كل بر وفاجر ونؤمن
بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من خروج الرجال ودابة الارض
ويخرجون وما جوج ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وغير
ذلك مما ورد به السمع والابصار العقل ونعتقد ان ابا بكر الصديق
بعد النبيين عليهم السلام افضل العالمين ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم اجمعين **الكتاب الثاني في العبادات** وفيه
سبعة ابواب **الباب الاول في الصلاة** قال الله تعالى واقبلوا
الصلاة واتوا الزكاة وقال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا اي فرضا موقتا وهي عبارة عن اركان معلومة
واقفال مخصوصة كما سيأتي بيانها ولها فروض واجبات
وسنن وتوافل الفرض ما يكفر جاحده ويفسق تاركه والواجب
ما لا يكفر جاحده ويفسق تاركه والسنة ما لا يكفر جاحده ولا يفسق

تأركه ولكن بلام علي تركه والنفل كما لا يكون فيه شيء من ذلك
وقرؤها نزعاً من أحدها شروطاً والآخر ركعات فاما
شروطها فستة التسوية الاولى الطهارة من الاحداث يجب
علي المصلين تقدم الطهارة من الحدث الخفيف وهو ما يوجب
خروج كلاً من السبيلين ومن غير السبيلين ان كان
يحميها وسال عن راس الجرح والقيء ملو القير وهو ما لا يمكنه
الامساك الا بكلفة ومشقة مرة او ما او ثلثاً ما لا ينعها
والنوم مخطئاً او متكياً الي شيء لو ازيل لسقط والجنون
والاغما والغمغمة في كل صلاة ذات ركوع وسجود الطهارة
عن الحدث الخفيف تسمى وضوء وله قروض وسنن ومستحبان
فرضه غسل الوجه وهو من قضا صلاته غسل الذقن
ومن شدة الاذن الي شدة الاذن واليدين مع الكرفقين ومسح
ربع الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين ان كانتا حافيتين
وان كانتا في خفافين مسح عليهما ان كان مقبلاً يمسح بهما
وليلة وان كان مسافراً ثلاثة ايام ولياليها اذا وجدت
الطهارة الكاملة وقت الحدث حتي لو غسل رجله ولبس
الطهارة الكاملة ثم احدث يجزيه المسح وابتدأوه
خفيه ثم اكل الطهارة ثم احدث يجزيه المسح وابتدأوه
عقب الحدث وفرض ذلك ثلاثة اصابع من اصابع اليدين
من قبل الاصابع الي المساق ولا يجوز علي خن فيه خرق كبير
بين منه مقدار ثلاثة اصابع الرجل صغارها ويعتبر ذلك
في خن علي حدة ويجزئ الخرق في خن دون خفين ويتنقض
المسح كلما ينقض الوضوء ونزع الخن مضى المدة ايضاً اذا مضت
المدة نزع خفيه ومسح رجله وليس عليه اعادة بقية الوضوء
ومن

ومن ابتدأ المسح وهو مقيم فسا فقبل تمام يوم وليلة تنهم
مدة المسافر ومن ابتدأ وهو مسافر ثم اقام فقبل ثلاثة ايام
ثم مدة المقيم ويجوز للمسح علي جوربين اذا كانا مجلدين
او منعلين ويجوز علي الجباير وان شداها علي غير وضوء فان
سقطت عن يديها فان افتصد وعصب يده مسح علي جميع
العصاينة مع فرجها ان ضره حكيها وبغسل الباقي وسننه
تسوية الله تعالى في ابتدائه بقول بسم الله العظيم والحمد لله
علي دين الاسلام وغسل اليدين قبل ادخالهما الي السواك
والضمضة والاستنشاق بمحض ثلاثين باخو كد مرة مساً
جديداً ثم يستنشق كذلك ومسح الاذنين بماء الراس وتخليل
اللحبة والاصابع وتثليث الغسل ومستحبه النية وهو
بنوي زوال الحدث او استحالة الصلاة وان يبدأ بالميا من
وكذلك يجب علي المصلين ان يقدم الطهارة عن الحدث الغليظ
الذي يوجب الغسل وهو الحاصل من انزال المنى علي وجه الدفق
والشهوة من الرجل والمرأة حالة النوم واليقظة والنفق
الختين انزل او لم ينزل والحبيض وهو الدم الذي تراه المرأة
السليمة عن الداء والصغر من فرجها واقل ذلك ثلاثة ايام
ولياليها واكثره عشرة ايام ولياليها فان نقص عن الاقل او زاد
عليه اكثر لم يكن حبيضاً بل كان استنحاضة لا يوجب الغسل
ولكن يوجب الوضوء فان استدام بحيث لا يخلوا عنه وقت
الصلاة كانت مستنحاضة تنقض الوقت كد صلاة كما في سلس البول
وانطلاق البطن وانفلات الزوج والجرح الذي لا يسكن فان هو لا ي
كله يتوضون لوقت كل صلاة ويصلون بذلك الوضوء من القرايض

والنوافل ما شاء أو إذا خرج الوقت بطل وضوءه فينبغي صلاته
لصلاة أخرى وما نراه المرأة من البهرة والصغرة والكثرة في
أيام عاكتها جبر حتى يرى البياض إلى الحامض والجبر يستغفر
عن الحامض الصلاة إذا أوقضا وعمر عليها الصوم فتغضبه
ويحرم وطئها حتى تطهر بالاعتسال إن انقطع الدم لا قل من
عشرة أي ما يرى من غير عليها من وقت الصلاة مقدار أن تقدر
عليه الاعتسال والتخزيعة أو بانقطاع الدم عشرة أيام وإن لم
تغتسل فإن انقطع الدم من عادتها فوق ثلاثة أيام لم يغيرها
زوجها وإن اغتسلت حتى تمضي عادتها والظاهر المختل
بين الدمين في مدة الحيض كالدم الحار في النفاس وهو الدم
الخارج عقب الولادة والدم الذي نراه الحامل ابتداء أو حال ولادتها
قبل خروج الولد استعاضة وإن امتدوا قبل النفاس لأحد أو أكثر
أربعين يوما فإن جاوز الدم على أربعين يوما عادة في النفاس
ردت إلى أيام عادتها وإن لم يكن لها عادة فتعاضها أربعين يوما
وإن ولدت في بطن واحد ولدين فتعاضها عن الولد الأول فمنه المعاقبة
في الوجبة للغسل فتعظم قراءة القرآن ومس المصحف ودخول المسجد
وقرض الغسل المصحة والاستنشاق وغسل ما بين يدي ومشفة
وقرض الغسل فيغسل بديه وفرجه وإن كان على بدنه نجاسة
أن يبدل الغسل فيغسل بديه وفرجه وإن كان على بدنه نجاسة
ينزلها ثم ينو وضوءه للصلاة إلا رجليه أن لم يكن على لرجل وما مشيه
ذلك فإن كان على ذلك غسلها ثم يغسل على ما يرجسه وليس عليه
المرأة أن تغضظا بغيرها في الغسل إذا بلغ الماء أصول شعرها وليس
في المكوي والودي غسل والثوب هو ما يرفيق بغيره إلى البياض يخرج
عند ملاعبة الرجل أهله والودي هو ما غلبت من البول بعقب الرقيق

منه

منه في الخروج وماتان الطهارة أن اعني الوضوء والغسل بمحلات
بالماء المطلق وهو ما لو نظر إليه الناظر ساء ما مطلقا كما السبا
والبحر والأنهار والعيون والقدرة والبارقان لم يجد الماء المطلق
وهو ماء فراو خارجا من البحر وبين الماء ميل وهو ثلث فرسخ
أثنى عشر خطوة أو وجد الماء لكنه من غير أن يقدر على استعماله
من ازداد بالمرض أو من أن يقتله البرد أو مرض مرضا شديدا يمتنع
وإن كان منقيها واليتيم من ثمان يمسح بأحدهما وجهه وبالأخرى
يديه ويغض بديه بعد الصرب بقدر ما يتقاصر التراب كي لا
يصير مثله ولا بد من الاستيعاب فيجد الماء أصابع ويغض الخاتم
ويجوز التيمم بكل ما كان من جنس الأرض كالتراب والرمل والنورة
والكحل والزبيب والجص والطينة شريطة التيمم دون الوضوء والغسل
ولا بد من الطهارة فيما تيمم به وينقضة كلما ينقض الوضوء والقدرة
على الماء واستعماله ويصلي بالتيمم الواحد ما شاء من الفرائض والنوافل
ويجوز التيمم للصحيح المقيم إذا حضرت جنازة وخاف أن تفوته
الصلاة إن اشتغل بالطهارة ولا يجوز للمجوعة وإن خاف الفتور
والمسافر إذا نسي الماء في رحله فتييم وصلي ثم تذكر الماء لم يجزها
سوا وضعه بنفسه أو وضعه غيره بأمرة وإعلم أن سور الأدي
والفرس وما يوكد لجه طاهر وسور الكلب والخنزير وسباع
البعائم نجس وسور البقرة والدجاجة المحلاة وسباع الطير
وسواكن البيوت مكروه وسور البغل والحصان مشكوك يتوضأ به
وتيمم عند عدم الماء المشرك الثالث من ستر العورة وعورة
الرجل ما تحت سترته إلى ركبته عورة وبدن الحرة
كله عورة إلا وجهها وكفيها وفي قدميها وأبنا وعورة

الامة هي عورة الرجل وظهرها وبيانها ايضا **النشر الرابع**
استنقالات القبلة فمن كان بمكة ففرضه اصابته عبتها ومن
كان غائبا عنها ففرضه اصابته جهنتها ومن كان غائبا عن
عدوا وسبع او غرق بصلب الى ابي جوة قدما **النشر الخامس**
الوقت وله اول واخر فاول وقت الظهر اذا طلع الفجر الثاني
وهو البياض المعترض في الافق واخر وقتها ما لم تطلع الشمس
واوله وقت الظهور اذا زالت الشمس واخر وقتها اذا صار ظل
كل شئ مثليه سوي في الزوال واوله وقت العصر اذا خرج
وقت الظهور واخر وقتها ما لم تغرب الشمس واوله وقت المغرب
اذا غربت الشمس واخر وقتها ما لم يغيب الشفق والشفق
هو البياض الذي في الافق بعد الحرة واوله وقت العشاء اذا
غاب الشفق واخر وقتها ما لم يطالع الفجر واوله وقت الوتر بعد
العشاء واخر وقتها ما لم يطالع الفجر ويستحب الاستغفار بالفجر
والابراد بالظهر في الصلوة وتكون بها في الشك واما خير العصر
ما لم تغرب الشمس وتجبيل المغرب وتاخير العشاء الى ما قبل
ثلث الليل ويستحب في الوتر لمن يال صلاة الليل ان يؤخر
الوتر الى آخر الليل وان لم يثق بالانبياء او ترقيل النوم اذا كان
يوم غيم فالاستحب في الفجر والظهر والمغرب تاخيرها
وفي العصر والعشاء تعجيلها ولا يجوز الصلاة وسجدة
التلاوة وصلاة الجأزة عند طلوع الشمس وزوالها وغروبها
الا عصر يومه فانه يجوز عند غروب الشمس ويكره ان يتنقل
قبل الفجر باكثر من ركعتين حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى

حتى تغرب الشمس وبعد الغروب قبل الفرض والا يخرج
الامام بالخطبة **النشر السادس** من النية وهو ان يمر
الصلاة التي يدخلها عداها متصلا بغيرها لا يفصل بينهما
بعده لا يلبق الصلاة وهذا التمييز لا يتمفق الا اذا علم قلبه اي
صلاة هي والذكر باللسان معه احسن واما اركانها فستة
ايضا التسمية اعني تكبيرة الاحرام وهو الافتتاح والقبام
والقراءة مقدار الفرض منها اية في كل ركعة من الركعتين
فان كانت الصلاة رباعية او ثلاثية فهو في غير الاوليين
بالخيار ان شاء بقرا وان شاء سجد وان شاء سكت ثم ان
كان اما ما يجهر بالقراءة في الفجر والركعتين الاوليين في المغرب
والعشا والجمعة والعيدين ويخفي في الظهر والعصر وان كان
منفردا فهو بالخيار ان شاء جهر وان شاء خافت والجهر
افضل وان كان مقتديا بالقراءة عنه سا فطة والركوع
والسجود والفعدة في اخر الصلاة مقدار التشهد **واما**
واجباتها فتعيب فائحة الكتاب وسورة معها او ثلاث
ايات والفعدة الاولى وقراءة التشهد في الفعدة الاخيرة والقنوت
في الوتر ومراعات الترتيب فيها شرع في الركعة من الافعال مكررا
وتكبيرات العيدين والجهر فيما يجهر والمخافة في ما يخاف فيه
وتعديل الاركان وهو القرار في الركوع تصميحة والقومة بعد
رفع الرأس بمقدارها والقرار في السجود بين والجلاسة بينهما
بمقدار ذلك وقيل هو سنة واصابة لفظة السلام **واما**
مستحباتها فالثناء والتعوذ والتسمية والتأمين والتسبيح
والتهليل وتسبيحات الركوع والسجود ووضع اليد بين الركعتين

عليها لا يضر في السجود وقراءة التشهد في القعدة الاولى والتكبيرات
التي تخلل في خلال الصلاة سوى تكبيرات الافتتاح وما سبق
فاداب وصفة الصلاة ان يرفع يديه حتى يحاذي بابها مبه
شبهتي اذ نيه عند الشروع في الصلاة والمرأة ترفعها الرجاء
منكبيها ويقول مع الرفع الله اكبر ويعتد بيده اليهني على اليسرى
ويضعها تحت الشرة ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جرك ولا اله غيرك ثم يقول استعيند بالله من
المشيئان الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ويخفيها ثم يقرأ
فاتحة الكتاب فاذا قال لا اله الا انت آمين بمدة الهزة او قصرها
ويقول المأمور ايضا ويخفونه ثم يضم السورة بغير تسبيحة
او بغير ثلاث ايات فان قرأ شيئا من ايات السجدة وهي في أربعة
عشر موضع في الاعراف والرعده والنمل وبنينا اسرائيل ومن ثم
والاولي من الحج والقرقان والملك والم تنزيل وصر وحرم السجدة
والنجم والانشقاق والعلق وان كان اما ما كبر ولم يرفع يديه وسجد
ثم رفع راسه ويتبعه المأمور وكذلك فنجب السجدة علي من تلا
اية سجدة او سمعها ومن كرراية سجدة في مكان واحد لم يلزمه
الاسجدة واحدة فاذا فرغ من قراته يكبر ويعتد بيده علي
ركبتيه ويفرج بين اصابعه ويمسك ظميره ولا يرفع راسه
ولا ينكسه ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا
فما عدا وترا ثم يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده ويقول
المأمور رينا لك الحمد والمنقر يجمع بينهما ثم اذا استنوي قائما
يكبر ويسجد ويعتد بيده علي الارض ويضع وجهه بين كفيه
ويديه حذاء اذنيه ويسجد علي انفه وجبهته وان اقتصر
علي

علي احدها جاز ولا يدمن وضع القدمين فان رفعهما
فسدت صلاته وان رفع احدها جازت ويكره ويدي
ضبعيه ونحوها في يمينه عن فخذه وبوجه اصابع رجله
نحو القبلة ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا فاعدا
وترا والمرأة تخفض في سجودها وتلمص بطنها بفخذها ثم
يرفع راسه من السجود ويكبر فاذا اطمأن جالس كبر وسجد
فاذا اطمأن ساجدا كبر واستنوي قائما علي جرد و قدميه
ولا ينعقد ولا يعتد بيده علي الارض ثم يفعل في الركعة الثانية
مثلا ما فعل في الركعة الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعبد ولا يرفع
يديه الا في تكبيرة الافتتاح فاذا رقع راسه من السجدة
الثانية في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى فيما س
عليها ونصب اليهني نصبا ووجه اصابعه نحو القبلة ووضع
يديه علي فخذه ويسط اصابعه وتشهد والمرأة تجلس
علي البتني اليسرى وتخرج رجلها من الجانب الايمن
والتشهد ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الحالعين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واينزله علي هذا في القعدة الاولى ثم يقوم ويقرا في الركعتين
الاخريتين فاتحة الكتاب وحدها ان شا فترا وان شا سبح
وان شا سكت كما أمر والقراءة افضل ويجلس في القعدة الاخيرة
كما جلس في الاولى ويتشهد ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ان يقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم
وعلي آل ابراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ويدعوا بما شا ما يشبه

الفا والفتان والادعية الماثورة ويقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوجيه ربنا انتا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وثنا عذاب النار اللهم
انني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا وانك لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ثم يسلم على يمينه يقول
السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك وينوي في التسليمة
الاولى من عثر يمينه من الرجال والنساء والحفظة وكذلك في الثانية
ولا بد للمفتدي من نية امامته فان كان الامام في الجانب الايمن
او الابرئ نواه فيها وان كان بخلافه نواه فيها وانما يغفر ويتوي
الحفظة لا غير اذا عرفت اركان الصلاة واجباتها وسننها
وان ترك شيئا مما سميها ركنا فان كان شيئا لا يمكن قضاؤه
كالركوع والسهو فسدت صلاته سواء تركه عامدا او ساهيا
وكذلك اذا تكلم في صلاته او اكل او شرب عامدا او ساهيا
فان ان فيها او نأقوه او بكى فارتفع بكاه فان كان من وجع
او مصيبة فسدت صلاته وان كان من ذكر الجنة او النار لم
تفسد صلاته وان شئت العاطس فقال يرحمك الله فسدت
صلاته وكذا اذا قرأ في صلاته من المصحف فان عبت بثوبه او بجمده
او قلب الحصى بغير ضرورة او فرقع اصابعه او وضع يده على
خاصرته او التفت يمينه او يساره كره له ذلك ولم تفسد صلاته
وان ترك شيئا مما سميها واجبا وان كان عامدا فسدت صلاته
وتكون ناقصة الثواب وان كان ساهيا يجب عليه سجدة
السهو يسجد بعد السلام للزيادة والتقصان سجدة تيمن
ثم يسلم على الجانبين فان سهر الامام وسجد سجدة معه الاموم
والا فلا

والا فلا وان سهر الاموم لم يسجد واحدا منها ومن سهر عن
القعدة الاولى ثم تذكر وهو الي القعدة اقرب عاد وقد
وتشهر ولا يسجد للسهو وان كان للقيام اقرب لم يسجد
ويسجد وان سهر عن القعدة الاخيرة حتى قام الي الخامسة
رجع الي القعدة ما لم يسجد والغبر الخامسة ويسجد للسهو
وان فسدت الخامسة بالسجدة بطل فرضه وفيه اليها ركعة سادسة
ويكون الكذب غلوا ولم يضره لا شيء عليه ولو فقد على الرابعة
ثم قام ولم يسلم عاد ما لم يسجد للثامنة ومن ان قعد الخامسة
بالسجدة وسلم وان قعد الخامسة بسجدة ثم تذكر في اليها
ضم اليها ركعة اخرى ونم فرضه والركعتان له نفل ويسجد
للسهو ولا تنوي ان عن استثناء الظاهر من الصحيح ومن سلم
يريد به قباة الصلاة وعليه سجدة السهو فعليه ان يسجد
ومن شك في صلاة فلم يذكر ركعتين فان كان اول ما عرض له استأنق
صلاته وان كان يعرض له الشك كثيرا بنى على غالب فانه فان لم
يكن له ثلث بنى على الاقل واعلم ان المصطفى والسفر يغفران حكم
الصلاة فان المربي اذا عجز عن القيام ثم صلى قاعدا بركعة ويسجد
فان لم يقدر على الركوع والسهو يوم ايام قاعدا ويجعل سجوده
اخفض من ركوعه ولا يرفع الي وجهه شيء يسجد عليه اذا
خضع راسه فان لم يقدر على القعود استلق على ظهره وجعل
رجليه الي القبلة واومى بالركوع والسهو وان استلقى على جنبه
وجهه الي القبلة جاز وان لم يستطع الا يها برأسه اخبر عنه
الصلاة ولا يومى بقلبه ولا بعينه ولا يها جبينه فان قدر على القيام
ولم يقدر على الركوع والسهو راسا قاعدا يها ومن صلى بعرض صلاته

غايها وهو صحيح ثم حدث به مرضهما فاعدا بركع وسجدا انقدر
عليهما او يؤميا بيهما ان لم يقدر او مستلقيا علي ظهره ان لم يقدر
علي التقود ومن صلي فاعدا بركع وسجدا لم يضر ثم صح بيبي علي صلاته
قائما وان صلي بعض صلاته ايماء ثم قدر علي الركوع والسجود استأنق
ومن افتتح التطوع فابما ثم اعني لا بأس بان يتوكل علي عشاء او حائط
او يقعد وان فعل ذلك بغير عذر كره ومن اغترى عليه خمس صلاة
فخصي وان كان اكثر من ذلك لم يقدر واما المسافر وهو من قصد
السير ثلاثة ايام وليا اليها يسير الا يلد وشي الاقدام اذا فارق
بيوت المصر ففرضه فكل ثمانية ركعتين لا يزيد عليهما ولا ينزل
مسافرا حتى يدخل مصر او يتوكل الإقامة في بلدة او قرية
خمس عشر يوما وان توفي اقل من ذلك فهو مسافر يقصر الصلاة
فلو مكث في بلدة لم يتوفي به الإقامة خمس عشر يوما بل هو علي
عزم ان يخرج عدا او يعدد ويغير علي ذلك مسقين فهو مسافر
فان اقتدي المسافر بالمقيم في الوقت انما رعا وان صلي المسافر
بالمقيم ركعتين ثم وانما المقيمين صلاتهم ويستحب له ان يقول
اذا سلم اتموا صلاتكم فانما قوم سقرو من قاتته صلاة في سفره
قضاها في الحضر ركعتين ومن قاتته في الحضر قضاها في سفر
اربعا والمسافر المطيع كالحاج والغازي والعاصي كطاع الطريق
والعبد الا بقدر جواز قصر الصلاة سواء **الباب الثاني**
الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع النية
ووقته من حين طلوع الفجر الثاني الي غروب الشمس منه
فرضه يتعلق بزمان بعينه كصوم رمضان وانه يجوز نية
من الليل او نية تتردد في اكثر النهار نية الفرض والتفدية

النية

النية مثلا ان يقول اصوم ونية واجب اخر مثلا ان يقول
نويت ان اصوم عن صوم الكفارة او نذر عليه ومنه فرض لا
يتعلق بزمان معين كقضاء رمضان وصوم الكفارة وانه
لا يجوز الا نية من الليل ومنه واجب كالنذر المعين مثلا
ان يقول لله علي صوم رمضان او يوم الخميس ومنه نفل
وحكم هذين القسمين في جواز النية من النهار وحكم القسم الاول
ومنه حرام وهو صوم يوم العبدين وايام التشريق وصوم الشك
الاتطوع واذا اكل الصائم او شرب فما يتغذي به او جامع منتعرا
فعليه القضاء والكفارة وان المرأة الموطاة مكرهة او نائمة
وهي صائمة فعليهما القضاء دون الكفارة واذا بلغ الصبي
او اسلم الكافر او طهرت الحائض او النفس او قدم المسافر في
رمضان بمسكة بنية يومه وان افطر او بعد ذلك لا كفارة عليهم
ويكره للصائم مضغ العلك والذوق والقبلة ان لم يامن علي نفسه
ومن شرع في صوم النذر عا وفي صلاة ثم افسده قضا **الباب**
الثالث من الزكاة وهي اخراج جزء من ثواب فريضة
علي الحر البالغ العاقل اذا ملكه ثوبا تاما و حال عليه المحول
وليس علي العبد والصبي والمجنون والكافر ولا من عليه دين
محيط بماله زكاة وان كان ماله اكثر من دينه فزكاة الفاضل ان
يلغ ثوبا وليس في دور السكنى وثياب البذل واثاث المنزل
ودواب المراكوب وعبيد الخدمة وسلاح الاستعمال وكتب
العلم اهلها والاث للمخترفين لازكاة والدينار اذا كان علي
مقره موسرا كان او معسرا فيه الزكاة وكذا اذا كان علي جاحد
لكن لصاحبه بينة او علم القاضي به واما اذا كان علي جاحدا

ولم يكن له عليه قيمة ولم يعلم به القاضي فلا زكاة فيه ومن اشترى
عبد التجارة فنواة للخدمة بثالث ثمنه الزكاة وان اشترى
للخدمة فنواة لم يكن للتجارة حتى يبيعه فيكون في ثمنه
الزكاة ولا يجوز اداؤه الزكاة الابنية مخارن الغزل الواجب
اولاده ومن تصدق بجميع ماله لا يتوب الزكاة سقط عنه
الفرق وان تصدق ببعضه سقطت عنه وليس فيها دون
ما يتي درهم زكاة فاذا كانت ما يتي درهم وحاله عليها المحول
ففيها خمسة دراهم ولا يتي في زيادة حتى تبلغ اربعين درهما
فيكون فيها درهم في كل اربعين درهما درهم والمعتبر في
الدراهم وهو ان يكون العشرة منها وزن سبعة مثاقيل
واذا كان الغالب على الورق الفضة فهو في حكم الفضة واذا
كان الغالب عليها النحاس فهو في حكم النحاس يعتبر ان يكون
قيمه نصابا وليس فيها دون عشرين مثقالا من الذهب زكاة
فاذا كانت عشرين مثقالا ففيها نصف مثقال في كل اربعة
مثاقيل فيما كان وليس فيها دون اربعة مثاقيل زكاة
وفي ثمن الذهب والفضة وانيتها وحليتها الزكاة واجبة
في عروض التجارة وهي ان تكون معدة للتجارة كائنة ما كانت
اذا بلغت قيمتها نصابا من الذهب والفضة بقوتها فيبذل
عن كل ما يتي درهم خمسة دراهم وعن كل عشرين مثقالا
نصف مثقالا لا يقوم بها هو انفع للمساكين منها والافق هو
ان يقوتها بما يبلغ نصابا واذا كان النصاب كاملا في طرف المحول
ففقصانه فيما بين ذلك لا يسعد الزكاة ويضم قيمة العروض
الى الذهب

الى الذهب والفضة ويضم الفضة الى الذهب بالقيمة لا بالاجزا
حتى ان من كان له مائة درهم وخمسة مثاقيل ذهب
تبلغ قيمتها ما يتي درهم فعليه الزكاة ومصرفها الفقير وهو
من له لا يتي شي والمساكين وهو من لا يتي له والمكاتب يعان
في فكه قيمة والغارم وهو من عليه دين ولا يملك نصابا
فاضلا عن دينه ومنقطع الخزاة او منقطع الحاج وابن السبل
وهو من له في دينه مال وهو في مكان ليس له فيه شيء والعامل
عليها يعطى قدر ما يسعه واعوانه فله جهات الزكاة
ولها ان كان يدفع الزكاة الى كل واحد منهم وله ان يقتصر على
صنف واحد منهم ولا يجوز الزكاة الى كافر ولا الى غني ولا يدفع
المزكي زكاة الى ابيه وجده وان علا ولا الى ولده وولد ولده
وان سفل ولا الى امرائه ولا الى عبده ولا الى مكاتبه ومدرسه
وامر ولده ولا الى مملوكه غني ولا الى ولد غني ان كان صغيرا ولا
تدفع المرأة زكاتها الى زوجها ولا تدفع الى بنيها شرا ولا
دفع الزكاة الى اجل يظنه فقيرا ثم بان انه غني اوهاشبه
او كافر او دفعها في ثلثة قبات انه ابوه او ابنه فلاعادة عليه
ولو دفع الى شخص ثم علم انه عبده او مكاتبه لم يجزه ولا يجوز
دفع الزكاة الى من يملك نصابا من اي مال كان نصابا او غير نصاب
وان كان فاضلا عن حاجة الاصلية ويجوز دفعها الى من يملك
اقل من ذلك وان كان صحيحا مكنتها ولا زكاة في اللاب والجواهر
كاللعد والياقوت واشباهها والله اعلم **باب الرابع**
في الحج والعمرة بيت الله الحرام بافعال معلومة
في اوقاف مخصوصة هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة

وركنه شيان الوقوف بعرفة وطواف الزبارة وبسمي طواف
الافاضة وطواف الفرض ووقت الوقوف ما بين زوال الشمس
من عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فمن وقف بعرفة ساعة
من ليل او نهار فقد تم حجه ووقت الطواف بعد طلوع الفجر
من يوم النحر الى آخر ايام النحر وفضل هذه الايام اولها وشوطه
الاسلام والحريية والبلوغ والعقل والصحة وملك الزاد والراحلة
اذا كان فاضلا عن المسكن وبالا يكره منه وعن نفقة عياله
الرجلين عوده ويكون الطريق امنًا فلا يجب الحج على الكافر
والعبد ولا على الصبي ولا على المجنون ولا على العاجز ببيده ولا
على من لا يقدر على الزاد والراحلة وهو قدر ما يكفي به شوقه
او راس زائلة وقد رانقة ذاصيا وجارحيا ولا يجب على احد
اذا لم يكن الطريق امانا وان حجة المرأة او صبوة مشكوكا
فتشرأحها مضافا اليها ذكرها محرمة او زوجا اذا كان بيتهما
وبين مكة مسيرة ثلاثة ايام وان لم يكن لها ذلك لا يجوز لها
ان تخرج وكيفية انها اذا وصل الى الميقات وهو الموضع الذي
لا يجوز للانسان ان يتجاوز به الى محرم ما راها اذا اراد الاحرام
يغتسل او يتوضا والغسل افضل ويلبس ثوبين جديدين
او غسيلين ازارا او ردا والجديد افضل ويمس طيبا
ان وجد ويصلي ركعتين ويقول اللهم اني ارسلت اليك
وتقبله مني وبقوي الحج ويلي وهو ان يقول ليبيك اللهم ليبيك
لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك ليبيك والمك لا شريك لك فاذا
توب ولبى فقد احرم فليتنق الوقت اي الجماع وقيل ذكره عند
النساء

النساء وقيل الكلام الفاحش في المعاصي والجدال مع رفقاء
ولا يغتسل صيدا ولا يلبس مخبئا قيميا او سراويل او قبا
ولا يلبس عمامة ولا خفين الا ان يجد نعلين فيقطعهما اسفل
من الكعبين ولا يغطي راسه ولا وجهه ولا يمس طيبا ولا يخالق
راسه ولا شعر بدنه ولا يقصر لحيته ولا يلبس ثوبا ضيقا
بورس او زعفران الا اذا كان غسلا لا ينفذ ولا يغسل راسه
ولحيته بالخطير ويكثر من التلبية عقيب الصلوات وكلما
على شرقا او غربا واديا او لغيا وكأيا لا سحارا اذا دخل مكة
ابتدأ بالمسجد الحرام قائما بين البيت كبر وهلل وابتدأ بالحجر
الاسود فاستقبله وكبر وهلل ورفع يديه واستناب وقبلة
ان استناب من غير ان يؤذي مسلما فان لم يستطع فان امكنه
ان يمس الحجر شيئا في يده من الخشب او غيره فعلا وال
استقبله وكبر وهلل وحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه
ثم اخذ من يمينه مما يلي الباب وقد اصطبغ رداؤه وهو ان
يجعل رداؤه تحت ابطه الا يمس ويلقيه على كتفه الا يمس
فيطوف بالبيت سبعة اشواط ويجعل طوافه من وراء الحطيم
ويروى في الثلاث الاول من الاشواط وهو ان يمس الكتفين في مشيه
وفي الباقي عشرين على هيئته ويسلم الحجر كلما مر ان استناب وان
لم يستطع استقبله وكبر وهلل كما ذكرنا في غير الطواف بالاستسلام
ثم ياتي مقام ابراهيم فيصلي هناك ركعتين او حيث يمس له من
المسجد ثم يعود الى الحجر فيستناب وهذا الطواف بسمي طواف القدوم
وطواف النخبة وهو سنة للافاقي ثم يخرج الى الصفا فيصعد عليه

و يستقبل القبلة ويكبر ويهتد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويرفع يديه ويدعو بالحاجته ثم يمشي نحو المروة ويهتدي على
هيئته فإذا بلغ بطن الوادي سجد بين الميادين الأخضرين
سجدة ثم يمشي على هيئته حتى ياتي المروة فيصعد عليها
ويفعل كما فعل علي الصفا وهذا شرط يطوف سبعة اشواط
يبتدي بالصفا ويختتم بالمروة وسبع في بطن الوادي في كل شوط
ثم يقيم بمكة تحراما ويحيط بالبيت كلها إذا صلى العجوز يوم
التروية بمكة خرج إلى بني فقيم بها حتى يصلي العجوز من يوم عرفه
ثم يتوجه إلى عرفات ويقيم فإذا زالت الشمس يصلي الظهر والعصر
في وقت الظهر إذا نوافل منين بأن يصلي بالجماعة وإن صلى في
رقله وحده صلى العصر في وقت ثم توجه إلى الموقف فيقف
بقرب الجبل اعني المسير جبل الرحمة وعرفات كلها موقف الا بطن
عرفه فيقف مستقبل القبلة ويدعو ما شاء أيديه كما استطاع
المسكين ويستحب ان يغتسل قبل الوقوف ويحتد في الدعاء
ويأتي في الموقف ساعة بعد ساعة فإذا غربت الشمس أقام
الأمم والناس معهم على هيئتهم حتى ياتوا المزدلفة فإذا أتوها
يستحب ان يقف بقرب الجبل الذي عليه الميمنة ويقف وراءه
الا ان يكون مستقبل القبلة ويصلي الامام بالناس المغرب والعشاء
بأذان واقامة في وقت العشاء وان صلى وحده جمع بينهما وان
صلى المغرب في الطريق وحده لم يجزه وعليه اعادتها ما لم يبلغ
الفجر فإذا طلع الفجر صلى الامام بالناس الفجر بغسل ثم يقف ويقف
الناس معه والمزدلفة كلها موقف الا وادي محشر فإذا أسفر

فاض

فاض الامم والناس معه حتى ياتوا بني فقيم ثم يهتدي بجمرة العقبة
فيمسها من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصيات الخدق
وتور من فوق العقبة جاز ويكبر مع كل حصاة رمي بها
جمرة العقبة وكيفية الرمي ان يضع الحصاة على ظهر يده
اليمنى ويستعين بالمسبحة ومقدار الرمي ان يكون بين الراس
وموضع الساق خمسة اذرع وياخذ الحصاة من أي موضع شا
الامن عند جمرة العقبة ثم يذبح ان احب ثم يحلق او يقصر
والحلق افضل ويكفي فيه ربع الراس وحلق الكلا ولو التقصير باخذ
من راس شعرة مقدار الاثنية وقد حله كل شيء الا النساء ثم
ياتي مكة من يومه ذلكا ومن الغدا ومن بعد الغدا فيطوف بالبيت
طواف الزيارة سبعة اشواط فوقته ايام النحر واول وقته بعد
طلوع الفجر من يوم النحر وقد تقدم ان افضل هذه الايام اولها ويكره
التأخير عن هذه الايام ثم يعود إلى بني فقيم بها فإذا زالت الشمس
من اليوم الثاني من ايام النحر ركب الجمار الثلاث فيبدأ بالذي تلي
مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات ويقف عندها ثم يرمي
جمرة العقبة ولا يقف عندها ويقف عند الجمرتين في المنام الذي
يقف فيه الناس ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويكبر
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بالحاجته ويرفع يديه
بالدعاء ويستغفر للمؤمنين في دعائه فإذا كان من الغد ركب
الجمار الثلاث بعد زوال الشمس كذلك وان اراد ان يتعجل
التمتع فليرمي مكة وان اراد ان يقيم ركب الجمار الثلاث في اليوم الرابع
بعد زوال الشمس والافضل ان يقيم وله ان يفر ما لم يطلع الفجر
من اليوم الرابع فإذا طلع الفجر لم يكن له ان يتقدم دخول وقت الرمي

وان قدم الرمي في هذا اليوم في اليوم الرابع قبل الزوال بعد طلوع الفجر جاز وان تعالى مكة منزلا بالحيض وهو الاصل ثم يدخل مكة ويصلي بالبیت سبعة اشواط لا يرمل فيها وهذا يسمى طواف الصدر وطواف الوداع ويصلي ركعتي الطواف ويأتي زمزم فيشرب من مائها ويستحب ان ياتي الباب ويقبل العتبة ويأتي المنبر وهو ما بين الحجر الى الباب فيضع صدره ووجهه عليه وينشيت باستنار الكعبة ساعة يدعو ثم يعود الى اهله وينبغي ان ينصرف وهو مشي الى ورايه ووجهه الى البيت متهاكيا متحسرا على فراق البيت حتى يخرج من المسجد والمرأة في جميع ذلك كالرجل غير انها لا تكتف راسها وانما تكتف وجهها ولو سدرت ثيابا على وجهها وجافته عنه جاز ولا ترفع صوتها بالتلبية ولا ترمي ولا تستعوي بين المبلين الاخضرين ولا تخطو ولكن تقصر وتلبس من الخيط ما يكرها ولا تستلم الحجر اذا كان هناك ثم ان تجد موضع خاليا وهذه اتمام حج المنفرد لكن القرآن ١١ ان تجد موضع خاليا وهذه اتمام حج المنفرد لكن القرآن عندنا افضل وهو ان يجمع بين العرة والحج وصفته ان يهل بالعمرة والحج معاً من الميقات فيقول عقبب الصلاة التي يصليها عند الاحرام اللهم اني اريد الحج والعمرة فبسرهما لي وتقبلهما مني فاذا دخل مكة ابتدأ بالبيت طواف سبعة اشواط لا يرمل في الثلاثة الاولى منه ويستعوي بين الصفا والمروة وهذه افعال العمرة ثم يبدأ بافعال الحج فيطوف طواف القدوم سبعة اشواط كما بينا في المنفرد ويبدؤ على احرامه فاذا رمى الجمره

رمي الجمره يوم النحر في شاة او بدنة او سبع بدنة والبدنة الايل والبقرة فان لم يجد ما يذبح بصوم ثلاثة ايام في الحج اخرها يوم عرفة وسبعة ايام ما اذا رجع الى اهله وان صام السبعة مكة بعد فراغه من الحج وبعد مني ايام التشريق جاز ان ياتي في شيء من صدقة الفطر والاضحية وشي من الحنظل والاباخة صدقة الفطر واجبة على الحر المسلم اذا ملك ثيابا فاضلا عن سكتة وثيابه واثنائه وقرنته وسائر احد يخرجها عن نفسه واولاده الصغار ان لم يكن لهم مال فان كان لهم مال يخرجها من مالهم وعن مالكم اذا كانوا لخدمة وان كانوا كافرا وعن مربيهم وامهات اولاده دون مكاتبه ولا يجب على الرجل ان يخرجها عن زوجته ولا عن اولاده الكبار وان كانوا في عياله ولو اكل اعنتهم بغير اذنهم جاز والعبد بين شريكين لا فطرة له على واحد منهما ومقدار الصدقة بموضع من يروى دقيق وسدر نقا ونزيب او صاع من تمر او شعير او صاع ثمانية ارطال بالعرف في تجوز دفع القيمة ووقت وجوبها عند طلوع الفجر من يوم النحر حتى انه لو اسلم الكافر او ولد الولد ليلة الفطر وجب فطرتهما ويستحب ان يخرجها الناس قبل الخروج الى المصارف فان قدمها على يوم الفطر جاز وان اخرها وجب عليه اخراجها والله اعلم وانما الاضحية فانها واجبة على كل حر مسلم ميسر يسار مثل يسار صدقة الفطر مقيم في يوم الاضحية يذبح عن نفسه وولده الصغير ان لم يكن للصغير مال ضحي من مثاله ويذبح عن كل واحد منهم شاة او بقرة او بدنة ويجوز البقرة والبدنة عن سبعة

ويجوز عن خمسة أو ستة أو ثلاثة أو اثنين ولا يجوز عن
ثمانية وإذا على شركة يقسم اللحم بينهم بالوزن فإذا قسموا
جزأ فالأجوز ألا إذا كان معه شيء من الأكارع ياخزون والجلد
ولو اشترى بقريرة يريد أن يضحى بها عن نفسه ثم اشترى معه
سنة أجزاءه والأفضل أن يشترى قبل الشراء ووقت الأصح
يدخل بطول الفجر من يوم النحر إلا أنه لا يجوز أن يذبح أهل
المصر حتى يملكوا تمام صلاة العید فاما أهل البواد فيجوز لهم
أن يذبحوا بعد الفجر وهو جازية في ثلاثة أيام من يوم النحر ويومان
بعده وأفضلها أولها ولو لم يصح حتى مضت أيام النحر تصدق
بقية شاة سواء كان عنده شاة أو لم يكن ولا يضحى بالعبياء
والعوراء والعرجاء التي لا تمشي إلى المسكن ولا العجفاء ولا الشكا وهي
التي لا أذن لها خلفه ولا ما ذهب أكثر من ثلثه إذا نه أو ذنبه
ويجوز أن يضحى بالحي وهو الذي لا قرن لها والخصير والتولا
أي المجنونة والجرى إن كانت مسهية والاضحية من الأبل
والبقرة والغنم ويجزى من ذلك الثني فصاعد الأضاني فان
الجزء منه وهي ما تمت له ستة أشهر يجزى والسبي منها
ومن المعز ابن سنة ومن البقر ابن سنتين ومن الأبل خمس سنين
والمستحب أن يأكل من الأضحية الثلث ويتصدق بالثلث
ويدخر الثلث ويتصدق بجلدها أو يستعمل في البيت
كالنطع والجراب والغربال ونحوها والأفضل أن يذبح أضحيته
بيده إن كان يحسن الذبوح وإن كان لا يحسنه يستعين بغيره
وإذا استعان بغيره ينبغي أن يشهد بها بنفسه ويكره أن
يذبحها

يذبحها الكتابيون من اغتصب شاة فضحى بها ضمن قيمتها
جاء عن اضحيته بخلاف ما لو أودعه شاة فضحى بها فإنه لا
يجوز وأفضل الأضحية الجهاد ثم التجارة ثم الحرث
ثم الصناعة منه فرض وهو الكسب بقدر الكفاية لنفسه
وقضا ديونه ومستحب وهو الزيادة على ذلك لبواسر به
فقير أو يجازي به قريبا ومباح وهو الزيادة للتمهل ومكره
وهو الجمع للثفاخر والكثرة والأكمل على مراتب فرض وهو ما
يدفع به الملاك وبه يتمكن على أداء القربى وما جور عليه
وهو ما زاد إلى التشيع لتزاد قوة ولا اخترب فيه وحرام وهو
الأكمل فوق التشيع إلا إذا قصد به التقوى على صوم كقوله والتفليل
منه بحيث يفحص عن أداء العبادات والمسنه فيه البسيلة
في أوله والحركة في آخره وغسل اليدين قبله وبعده والكسوة
منها فرض وهو ما يستتر العورة ويدفع الحر والبرد ومستحب
وهو أخذ الزينة ومباح وهو الثوب الجليل للترزين ومكره
وهو اللبس للترزين ويستحب الأبيض وبكره الأحمر والأصفر
للرجل ويجعل للنساء لبس الحرير ولا يجعل للرجل إلا من أربعة
أصابع كالعلم ولا يأس بنفسه وأفتراشه ولا يأس بلبس ما
سواه أبريسه ولحمته فطان وخز ويجوز للنساء الثعلب بالذهب
والفضة ويجوز للرجال الأختام والخنثقة وحليبة السيف
من الفضة ولا يجوز استعمال أنية الذهب والفضة للرجال والنساء
ولا يأس بأنية العقيق واللؤلؤ والزبرجد والرصاص ويجوز الشرب
في الأنا المفطر والمحلوس على المسير المفطر والكلام منه ما يوجب
جزاءه كالنسيج وأمثاله وقد يأتى به إذا فعله في مجلس الفسق

وقف لله تعالى

وهو يفعل ما يشاء من غير حساب ولا عتبار ولا اذكار ومنه ما لا
احرف فيه ولا وزن كقولك قوم واقعد ونحو ذلك وقيل لا يكتب
عليه ذلك ومنه ما يوجب كراهة كالكذب والنميمة
والغيبة والشبهة والكذب من غفلة الاقوال القتال وقرى الصالح بين
اثنيين ومما رضاء الاهل من دفع الظالم عن الظالم والتعريض به
بكره الا الحاجة والغيبة للظالم والغيبة للمعلومين فان
اغتاب اهل قرية فليس بغيبة ووليمة العرس سنة وينبغي
للرجل ان يحب وان لم يفعل ثم ولا يرفع شيئا ولا يعطي شيئا
الا باذن صاحبها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين سبحان رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم ثم ثم
عدت اوراق كتاب الارشاد
وقف لله تعالى

١٤

نور الانصاح وخاة الارواح

هذا كتاب تاليف حميد بن موسى لانا الشيخ

العلامة البحر الفهم الشيخ حسن الشيرازي

نفعنا الله به في الدنيا والاخرة آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

منية المصطفى

طبعة محمد باقر

هذا كتابا مشهورا في الصلاة

قيل عنه مقدمه في الصلاة

